

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 125 @ الشمس بن الجمال الدمشقي والد محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن تيمية . / ولد في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، قال شيخنا في أنبائه كان يتعانى التجارة ثم اتصل بكاتب السر فتح ا [] وبالشمس بن صاحب وسافر في التجارة لهما وولي قضاء إسكندرية مدة وكان عارفا بالطب ودعاويه في الفنون أكثر من علمه انتهى . ورأيت من قال أنه كان ينوب في قضاء إسكندرية عن قضاتها في الأيام المؤبدية وغيرها وله مرتب في الخاص انتقل بعده لولده . مات هو ابن النيدي وكان متصادقين في يوم الأحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وقد جاز السبعين بل قيل أنه قارب الثمانين . .

308 محمد بن محمد بن عبد ا [] بن عبد الرحمن بن عبد ا [] الشمس بن الشمس بن الجمال الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الصوفي . / ولد في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة (.
بصالحية دمشق . ذكره البقاعي مجردا . .

309 محمد بن محمد بن عبد ا [] بلكا بن عبد الرحمن أبو الطاهر بن المحب القادري / الماضي أبوه . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأسمعه الكثير على غير واحد . وأجاز له جماعة واستقر في جهات في حياة أبيه وبعده ، وحج وجاور في سنة تسعين وتخلق بالأخلاق الصالحة من أدب وخير وتواضع مع شكل مقبول ثم حج في موسم سنة ثمان وتسعين ومعه من تأخر من بنيهم وأمههم مع ابنه الطاهر جهة الأتابك كان ا [] له . .

310 محمد بن محمد بن عبد ا [] بن عبد العزيز ناصر الدين صديق التقي المقرئ / ذكره في عقودهم وقال ولد بعد سنة ستين وسبعمائة ، وكتب الخط المليح وبرع في الحساب الديواني وياشر الكتابة في ديوان الجيش والإنشاء وتخصص بالعز حمزة بن فضل ا [] فأوصله بأخيه البدر محمد بن فضل ا [] كاتب السر ، وكان يقول الشعر محبا للرياسة متراميا عليها جميل الوجه لا يكتب شيئا ولو كثر إلا حفظه لكنه عديم الحظ وامتنح بإخراج وظائفه وماله مع كثرة عياله حتى مات في صفر سنة اثنتين عوضه ا [] ورحمه . .

311 محمد بن محمد بن عبد ا [] بن عثمان بن سابق بن إسماعيل البدر أبو عبد ا [] الدميري المالكي . / كان مجاورا بمكة سنة خمس وتسعين وقرأ على عبد الرحيم بن الأميوطي ثم رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين . .

312 محمد بن محمد بن عبد ا [] بن عثمان بن عفان البدر بن الشمس الحسيني الأصل بلدا القاهري الموسكي الشافعي الماضي أبوه وعمه الفخر عثمان المقسي /

